

بيانـات 9241 سورة آل عمرـان من الآية 18 إلى الآية 09

مسـاعد الطـيـار

قل ان صـلاتـي وـنسـكـي وـمحـيـاـي وـمـمـاـت لا شـرـيكـ لـهـ القـرـآنـ عـلـىـ جـبـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ.ـ وـتـلـكـ كـالـاـمـتـالـ نـضـرـيـهاـ

لـلـنـاسـ لـعـلـهـ يـتـفـكـرـونـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ - 00:00:01

لـاـ زـلـنـاـ نـتـفـيـأـ آـظـلـالـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـنـأـخـذـ مـنـ مـعـانـيـهـ شـيـئـاـ قـلـيـلاـ وـقـدـ وـقـفـنـاـ فـيـ اللـقـاءـ السـابـقـ عـنـدـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـأـمـرـكـمـ اـنـ

تـتـخـذـوـاـ الـمـلـائـكـةـ وـالـنـبـيـيـنـ اـرـبـاـبـاـ اـيـأـمـرـكـمـ بـالـكـفـرـ بـعـدـ اـذـ اـنـتـمـ مـسـلـمـوـنـ - 00:01:13

وـسـبـنـتـأـ الـيـوـمـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ فـلـعـلـنـاـ نـبـتـدـأـ مـعـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـذـ كـانـ يـعـطـيـنـاـ بـعـضـ الـلـفـتـاتـ فـيـ

هـذـهـ الـاـيـةـ اـهـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ - 00:01:35

هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـظـيـمـةـ فـيـهـاـ مـنـ الـشـرـفـ وـالـرـفـةـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ يـعـنـيـ مـتـدـبـرـ فـقـدـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ عـلـىـ

جـمـيـعـ النـبـيـيـنـ مـنـ لـدـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـىـ عـيـسـىـ - 00:01:51

اـنـ لـوـ بـعـثـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ مـاـ هـمـ فـيـهـ وـيـتـبـعـوـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ هـوـ يـعـنـيـ اـعـظـمـ

شـرـفـ يـكـوـنـ لـهـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـكـوـنـ سـادـةـ الـخـلـقـ - 00:02:08

وـرـؤـوسـهـمـ وـاـشـرـافـهـمـ وـذـوـ الـجـاهـ الـاعـظـمـ مـنـهـمـ اـتـبـاعـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـ كـانـوـاـ هـؤـلـاءـ لـوـ بـعـثـ مـحـمـدـ وـهـمـ اـحـيـاءـ اـتـبـاعـاـ لـهـ

فـنـحـنـ قـدـ شـرـفـنـاـ بـاـنـ نـكـوـنـ اـتـبـاعـاـ اوـ فـيـهـ الشـرـفـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ.ـ نـعـمـ.ـ الـعـظـيـمـةـ - 00:02:23

وـبـذـلـكـ نـقـولـ لـيـفـخـرـ كـلـ مـحـمـديـ كـلـ مـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ هـذـهـ الـاـمـةـ الـعـظـيـمـةـ بـيـفـخـرـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ شـرـفـهـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ اـتـبـاعـ هـذـاـ

الـنـبـيـ الـكـرـيمـ.ـ نـعـمـ فـقـولـهـ وـاـذـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ النـبـيـيـنـ لـمـ اـتـيـتـكـمـ مـنـ كـتـابـ وـحـكـمـةـ ثـمـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ مـصـدـقـ لـمـاـ مـعـكـمـ لـتـؤـمـنـ بـهـ

وـلـتـنـصـرـوـنـهـ - 00:02:42

قـالـ اـقـرـرـتـمـ وـاـخـذـتـمـ عـلـىـ ذـلـكـ اـصـرـيـ اـيـ عـهـدـيـ وـمـيـثـاقـيـ قـالـوـ اـقـرـنـاـ قـالـ فـاـشـهـدـوـاـ وـاـنـاـ مـعـكـمـ مـنـ الشـاهـدـيـنـ.ـ وـالـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

يـشـهـدـ عـلـىـ ذـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـعـهـدـ الـمـؤـكـدـ وـالـمـيـثـاقـ الـغـلـيـظـ وـفـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ وـقـعـتـ لـاـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ

تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:03:05

لـاـ تـخـفـيـ عـلـيـكـمـ وـهـيـ اـهـ كـانـ يـحـمـلـ يـوـمـ صـحـفـاـ مـنـ التـوـرـاـةـ سـأـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ هـذـاـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ فـقـالـ هـذـهـ شـيـءـ

مـنـ التـوـرـاـةـ اـقـرـأـهـ قـالـ اـفـيـ شـكـ مـنـهـاـ يـاـ اـبـنـ الـخـطـابـ - 00:03:27

وـالـلـهـ لـوـ كـانـ اـخـيـ مـوـسـىـ حـيـاـ مـاـ وـسـعـهـ الـاـتـبـاعـيـ.ـ نـعـمـ طـبـعـاـ اـهـ لـاـ شـكـ اـنـ اـبـنـ الـخـطـابـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـعـلـمـ

الـمـزـيـدـ مـنـ الـعـلـمـ وـيـنـظـرـ فـيـمـاـ اـوـتـيـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:03:42

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـ يـقـولـ لـهـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ الـهـدـيـ الـمـوـصـلـ اـلـىـ رـضـوـانـ اللـهـ فـهـوـ فـيـمـاـ جـنـتـكـمـ بـهـ وـلـذـلـكـ مـنـ قـرـأـ هـذـهـ

الـثـوـرـاـةـ يـرـيـدـ مـنـهـاـ الـهـدـيـةـ نـعـمـ.ـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ ذـلـكـ.ـ يـاـ اـخـيـ الـهـدـيـ كـلـهـ بـيـنـ يـدـيـكـ - 00:04:03

وـاـنـ كـانـ قـرـأـهـ لـيـقـارـنـ بـيـنـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ الـذـيـ اوـحـيـ اـلـىـ مـوـسـىـ اوـ اللـيـ هـوـ التـوـرـاـةـ وـهـذـاـ الـقـرـآنـ وـيـسـتـخـرـ الـفـرـوـقـ اوـ لـيـحـاجـ الـيـهـوـدـ

وـالـنـصـارـىـ فـيـ دـيـنـهـمـ اوـ كـتـابـهـمـ اوـ لـيـبـيـنـ مـاـ هـوـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ وـمـاـ هـوـ دـخـلـ عـلـىـ كـلـامـ اللـهـ فـيـ التـوـرـاـةـ - 00:04:21

فـيـكـونـ فـيـ ذـلـكـ نـوـعـ مـنـ الـحـجـةـ وـاقـامـةـ الـبـرـهـانـ عـلـىـ اوـلـئـكـ الـمـتـبـعـيـنـ لـلـتـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ فـاـنـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـ وـهـذـاـ يـبـدـوـ اـبـوـ

عـبـدـ اللـهـ اوـ قـضـيـةـ طـبـ الـاهـتـنـاءـ بـغـيـرـ مـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ هـيـ اـلـتـيـ دـعـتـ اـبـنـ عـبـاسـ كـمـاـ رـوـيـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ عـنـهـ - 00:04:42

اـنـ نـعـىـ عـلـىـ مـنـ يـأـخـذـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـهـ لـاـ اـذـكـرـ لـهـ النـصـ لـحـدـيـثـ مـدـرـيـ اـذـ قـالـ وـكـتـابـ اللـهـ لـمـ يـشـبـ.ـ نـعـمـ نـعـمـ.ـ تـطـلـبـوـنـ عـنـدـهـ

الهداية كيف اي نعم وقد ضلوا. وما رأينا احد منهم قد سألكم - 00:05:03

نعم. ان نسيت الاثر لكن الاثر طبعا صحيحا ابن عباس في في صحيح البخاري. مهم. ويذر ابن عباس وجه هذا النقد لان الناس طلبوها ابتداء بما عند اليهود والـ فهو رضي الله عنه قد ورد عنه انه سأله البعض - 00:05:21

من عنده علم بالكتاب يعني الكعبة الكعبة الاخبار وسائل عبد الله بن سلام وسائل غيرهم ولكن سؤاله لم يكن للاهتمام وانما هي مجرد اخبار نعم. يعني كل ما ورد مما روي عن عباس هي اخبار. نعم. والاخبار ليس لها اثار عملية - 00:05:36

نعم. اي نعم. فهذا يكون فيه نوع من جمع بين هذا وذاك. ايضا من باب الفائدة هذه الاية في يوم طلب لمن آآ يبحث عن في كتب بني اسرائيل آآ عن النصوص الدالة على محمد صلى الله عليه وسلم وبعثته على - 00:05:54

آآ او صاف امته وسبحان الله يعني ظاهرة ولكن كما تعلمون ينكرها اليهود والنصارى وانا من خلال تتبع وجدت ان النصوص الواردة في كتب هؤلاء النوع الاول منها النص الصريح باسم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

نعم. ولكن هذا قد آآ حرف تحرifa بينا واضحوا وسبق ان اخذنا سابقا قصة الفارقليط. نعم او صاف لا يمكن ان تنطبق الا على محمد صلى الله عليه وسلم. مم. يعني نوعت - 00:06:31

لا يمكن تنطبق على اي نبي من الانبياء المذكورين في التوراة. ولعل عيسى عليه الصلاة والسلام. اللهم لا تنطبق الا على محمد صلى الله عليه وسلم هناك ايضا او صاف لا تنطبق الا على امة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي لا يمكن ان تنطبق على - 00:06:51

احد غيرهم فسبحان الله لو تأملت هذه مع وضوحا وجلائها الا ان تجد ان النصارى بالذات لانهم هم الذين عونوا باستشراح آآ كتب بني اسرائيل كلها من العهد القديم الجديد - 00:07:08

يحرفون ويصرفون هذه الاوصاف الى انها في عيسى وامة عيسى عليه الصلاة والسلام معنى عيسى قال انما انما بعثت لخراف بني اسرائيل الضالة وهذا هو النص واضح عندهم جدا ايه الكتاب؟ نعم - 00:07:23

في قوله قال اقرتم واخذتم على ذلكم مصري؟ قالوا اقربنا يقول العلماء ان سيد الالباب هو الاقرار فاذا قرر الخصم على نفسه بشيء فهذا هو المقدم في الحجج والبيانات ولذلك يعني استخدام هذا التعبير في هذا المقام - 00:07:41

لانه اعلى ما يكون من الشهادة على النفس والاعتراف او الاقرار عليها وفي قوله فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون فيها بيان ان الفسق هنا ليس الفسق بمعنى الخروج عن الطاعة الذي هو داخل ميدان الملة. الملة نعم. اي نعم. وانما هو الخروج عن طاعة الله بالكلية. بالكلية نعم. فالفسق نوعان - 00:08:02

وكما ان الكفر نوعان والشرك نوعان والنفاق نوعان والفسق نوعان فالفسق نوعان فهذا الاشياء آآ تنقسم الى نوعين نوع اكبر يخرج الانسان من الملة نوع اصغر يكون اه داخل اه الملة يعني انه لا يخرج به الانسان من الملة - 00:08:29

وهذا يحدده السياق. نعم يحدده السياق قال والكافرون هم الظالمون الظلم هنا لا شك انه المخرج من فهنا قال فاوئك هم الفاسقون يعني الذين خرجوها عن الطاعة بالكلية. صحيح. نعم. وهذا مأخوذ من معنى الفسق في اللغة اصلا. لان الفسق في اللغة هو الخروج.

نعم. مطلق الخروج. نعم. فاذا كان يسيرا فيكون المقصود به - 00:08:50

في المعاشي والذنوب التي يعني يرتكبها الفاسق واذا كان خروجا بعيدا فهو الكفر وما نعم يطلق عليه فسق ولا يطلق عليه فسق. اي نعم. يعني من لطائف كلام العرب انهم يقولون فسق الرطبة - 00:09:14

اذا خرقت الفصم فصمها خرج من مم. اي نعم. يعني اذا انت سحبت مثلا الرطبة من العذق فخررت وبقيت النواة يقولون فسق الرطبة وما يؤكد هذا المعنى في فسق انه قال بالاية في الاية بعدها اغير دين - 00:09:29

الهي يبون مما يدل على انه الكفر. الكفر. نعم. قال وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون هنا لما قال وله اسلم دلت على التوحيد. نعم. يعني اسلم له وحده لا احد معه. نعم. اي نعم - 00:09:48

والاسلام هنا يقصد به اه طبعا اه الاسلام اه التام اللي هو استسلام لله سبحانه وتعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة نعم. وهو نوعان اسلام طوعي واسلام كرهي اما الطوعي فهذا ما يكون الا من المؤمنين الذين اسلمو اختيارا - 00:10:07

وهذا يسمى اسلام الاختيار والاسلام الكرهي هو الاسلام الذي يكون قهرا فكل العباد ومن في السماوات ومن في الارض مقهور مستسلم لله بالقهار ان عبد الله جل وعلا بمعنى انه لا يخرج عن ملكه ولا يخرج عن ملكه ولا يستطيع ان يعني يسبق الله ولا ان يهرب من الله ولا ان يخرج من قبضة الله ولا ان يصرف او يدبر - 00:10:30

الامور على غير ما يريد الله سبحانه وتعالى. طبعا هو الان الطوعي والكرهي وقع فيها خلاف بين العلماء يعني كثير جدا نعم. ولهذا بعضهم لما جاء عند اسلام الكافر قالوا انه يسجد ظله - 00:10:58

مم وذهبوا الى هذا المعنى مع ان الكافر اسلامه هو الاسلام الكوني. اي نعم. وليس المراد الاسلام الشرعي. نعم. فاذا قلنا للاسلام نوعان في الاسلام الكوني بمعنى تستسلم جميع الكائنات لله سبحانه وتعالى فهذا - 00:11:12

نعم والاسلام آآ الشرعي اللي هو طوعا هذا اذا امر الله الكائنات ان تطيعه فاطاعتة دخلت في مسمى الاسلام الشرعي قالتا اتينا طائرين. نعم. هذا اسلام. فاستسلموا استسلاما اختياريا - 00:11:29

وبقوا على هذا بعده لا يعصون الله سبحانه وتعالى. سبحانه. اما العبد وهو المشكل انه وضع فيه بذرة الاختيار اه وهذا الذي يخالف به يعني المكلف من الجن والانس يخالف جميع الكائنات - 00:11:46

بانه وضع فيه ماذا؟ الاختيار. نعم. فالاختيار هذا هو الذي آآ يوجهه الى الاسلام او الى الكفر. مهم. وهو قوله سبحانه وتعالى انا اعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبين ان يحملنها وحملها الانسان واسفاقن منها. اه الامانة هي امانة التكليف. نعم. بانه - 00:12:02

جعل فيه ان يفعل وان لا يفعل فاذا فهمت الاية على هذا المعنى لا يقع فيه اشكال وتكون متناسقة مع جميع الآيات التي وردت في اسلام جميع الكائنات لله سبحانه وتعالى. تلاحظون يعني عندما تقدم - 00:12:26

الحديث في سورة آل عمران وكنا قلنا ان المقصود بها الحديث عن التوحيد. نعم ومنظرة اهل الكتاب في ذلك والحديث طويل مرة معنا عن عيسى عليه الصلاة والسلام ثم جاء في هذا المقطع للحديث عن قضية آآ الاقرار - 00:12:40

من الانبياء عليهم الصلاة والسلام بصدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جاء بالتوحيد الذي جاءوا به. ثم ايضا في قوله قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم - 00:12:58

واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. لتأكيد هذه هذا المقصود الاعظم في سورة آل عمران. الاية التي قبلها في قوله افغير دين الله يبغون - 00:13:08

فيها اشارة الى ان الدين الحقيقي هو ما يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم ما يدعوه له هؤلاء الانبياء وان ما عليه اليهود وما عليه النصارى ليس دينا نعم. وانما هي - 00:13:24

يعني اه مذاهب محرفة دخلتها هو البشر. نعم دخلتها هواء البشر بكثرة حتى اصبح نسي اصلها هم. فقولها فغير دين الله اشارة الى ان الدين الحق هو هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

وتلاحظون كثرة الاستنكار ما فغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طبعا وكرها واليه يرجعون ثم قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فدل على ان المقصود بدين الله هنا هو دين - 00:13:52

الإسلام وهو دين الانبياء الذين ذكرهم الله وفصل في ذكرهم هنا إبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط موسى وعيسى والنبيون من بهم ايضا كونه قدم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول امنا بالله وما انزل علينا - 00:14:08

نعم في شرف نعم وما انزل على ابراهيم. ثم بدأ بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذه يعني سلسلة بالضبط نعم صلى الله عليه وسلم منتظم في سلسلة هؤلاء الانبياء وما جاء ببعد من قل ما كنت بداعا من الرسل صحيح - 00:14:24

الاطالة يا شيخ ابو عبد الله اشارات ذكر اسماعيل هنا يعني ايضا فيها ملحوظ من نفس الفكرة هذى وهو انه الان ذكر ابراهيم وابناء ابراهيم من من نسل اسحاق. صحيح. وذكر اسماعيل ايضا الذي منه الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم لما جعل النبيين من غيرهم قالوا - 00:14:39

والنبيون من ربهم والقول والنبيون من ربهم يشمل جميع الانبياء قبل ابراهيم او من جماعة ابراهيم منه من ذريته ولم يذكر نعم. هم.

ذكر اسماعيل هنا يبدو ان له مقصود - 00:15:00

مم. آلا شك فعلا انه كون النبي صلى الله عليه وسلم من ذريته هو الوحيد من ذريته اي نعم فالشاهد انه يعني لاحظوا بعد هذه المناظرة الطويلة ثم يأتي في الاقرار هنا والاشهاد - 00:15:14

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو اولى الانبياء بالاتباع ولو كان الانبياء وما مننبي كما في بعض الاثار انه ما من النبي الا وأخذ عليه الميثاق والعهد انه لو بعث لمحمد وانت - 00:15:27

آآ يعني على قيد الحياة انك تؤمن به. نعم. لتومن به ولتنصرنه. نعم. قال اقررتكم وأخذتم على ذلكم مصري؟ قالوا اقررنا. نعم مشتاق لهذه الاية. نعم مصدق لهذه الاية. انا ساخربكم قليلا - 00:15:40

الدكتور عبد الرحمن اشار الى ان المقصود السورة هو التوحيد طبعا هذا لا اشكال فيه انه من اعظم مقاصد السورة اها لكن ارى الان الباحثين اه يختلفون كثيرا في تحديد مقصود السورة حتى انك تجد - 00:15:56

طبعا هي في الغالب لا تتضارب. صح. اي نعم. لكن كل واحد يريد ان يبرر اه ما يرى انه هو المقصود الذي ترمي اليه السورة وتدور موضوعات هذه السورة حوله. فكنت جالسا مع احد الباحثين قبل ايام - 00:16:11

فقلت له ما تقول في مقصود سورة ال عمران قال انا بداعي في المقاصد شيء اريد ان ابوج به لك. قلت تفضل قال وجدت كل سورتين متجاورتين في القرآن كل سورتين - 00:16:27

لكل سورة مقصود يكمل الآخر. فيجتمعان في مقصود واحد وتجتمع هاتان الصورتان مع سورتين اللتين بعدها في مقصود واحد وتجتمع هذه الاربع مع الاربع التي تليها في مقصود واحد قلت له اضرب لي مثلا قال سورة البقرة - 00:16:42

وسورة ال عمران سورة البقرة في التقوى وسورة ال عمران في المحبة قلت من اين لك المحبة قال انظر للسورة من اولها زير للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والذهب الى اخره. اها. من الذهب والفضة والخينوسة - 00:17:02

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم يأتي بعدها اه لن تناولوا البر حتى تنفقو مما تحبون. ها انتم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. ها انتم اولنك - 00:17:19

يحبونهم ولا يحبونكم وتومنون من الكتاب كله اه الى اخره فيقول قلت طيب قصة احد؟ قال قصة احد هي صدق المحبة ان هؤلاء الصحابة يعبرون عن صدق محبتهم وولائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

بهذا الجهاد الذي تذهب به نفوسهم ولذلك قالوا سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في النساء والضراء اما الباعة المحبة فيقول ذكر الجهاد هو المحبة طيب قلت له قصة عيسى - 00:17:51

قال قصة عيسى هي خلاف في المحبة فهؤلاء النصارى احبوا عيسى حتى الهوى المهم انه نظمها لي نظم انا انبهرت له قلت طيب هذه قصة سورة البقرة في التقوى. وسورة ال عمران في المحبة - 00:18:10

فيبين لي كيف اجتمع في مقصود واحد قال الدين مبناه على الخوف والرجاء والحب والبغض فيقول سورة التقوى سورة البقرة ان يعني اي نعم. دافع التقوى هو الخوف ودافع الجنة وكذا هو الحب. مهم. فيجتمعان - 00:18:29

في هذا المقصود ويكملا احدهما الاخر في ذلك فانا قلت له من اين لك هذه الثانية؟ قال هي موجودة في القرآن بكثرة او موجودة يعني في بشكل ظاهر في السنة ايضا. قال اقرأوا الزهراوين - 00:18:52

وقال المعاذتين لاحظ معي كيف يجمع بين سورتين اثنتين يقول تسبح الغاشية. اي نعم. كل متواлиتين احدهما تكملا الاخر قلت وهل نظمت هذا في القرآن كله؟ قال انا نظمته يعني استطعت ان انظمه كاما حتى اجتمع لي. هو ما ينخرب منك شيء ولا يعني في بعض الاشياء يقول تشكل لكنها تستطيع - 00:19:08

وجه من وجوه التأويل قلت والله هذه تستحق الحقيقة الدراسة وان تعرض على اخوة يكونون متخصصين ومن اجل تهذب وتقوم ثم اذا كانت بالفعل صحيحة وثابتة ومنضبطة يمكن ان تنشر - 00:19:33

وقد يتخذ من خلالها ايضا اجراءات عملية. يعني عندما نقرر مثلا في المناهج المدرسية سورة البقرة نحط معها ال عمران عيب على سبيل المثال طيب ننظر للصور المتقارنة والمتجاوزة ابو عبد الله بمناسبة آما ذكرته الاخ والحقيقة ايضا من علي واحبرني بنفس الفكرة. اي نعم. والحقيقة آما صادقا انا انبهرت من - [00:19:51](#)

وذكر لي اكثر من مثال ايضا الضحى والشرح نعم قد يما كنا نتناقش في هذه الفكرة انهم سورتان في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انا بودي اه بما انا في يعني مدارسة - [00:20:16](#)

مثل هذه الافكار الجديدة يعني بعض الناس يتوقع ان اصحاب الدراسات القرآنية ينفون كل جديد ويبيرون ماذا قال ابن عباس وهاتوا لنا دليل مما قاله قتادة هكذا يظن. نعم. ولا يتوقع ان هو يوجد ابداع واننا - [00:20:29](#)

حينما نقرأ مثل هذه الدراسات سواء ذكر الاخ او غيره انا نقرأ يكون عندنا اصول ثابتة وبناء على الوصول نتحرك بشرط الا ينقض اصلا عندنا فالقصد من ذلك انه حينما يأتي الانسان بجديد الاصل فيه القبول ما دام لا يعارض ايش؟ لا يعارض تلك الاصول التي - [00:20:46](#)

نعم صحيح لكن اذا عارضوا الاصول او كان فيه غرابة شديدة بحيث ان آما لا يمكن ان تقبله او تكلف ظاهر فهذا يرد نعم. وهذه قاعدة مهمة جدا حينما مثلا لو قد يقول قائل لو كنا نعمل ما يتوقعه بعض الناس - [00:21:07](#)

ان الجديد عندنا مرفوض اذا كيف سنستفيد مما طرحته مثلا دراز في الظاهرة في معدنة نعم او ما طرحته مالك بن نبي في الظاهرة القرآنية او غيره من جاء بدراسات جديدة وجادة. وايضا مفيدة ومثمرة - [00:21:24](#)

لكن حينما تأتي دراسات نعم جديدة لكنها فيها خلل. نعم. وفيها نصف لبعض الاصول. مثل التسعة عشر وغيرها اشياء كثيرة بدون ذكر بعض الامثلة الكتب موجودة فالذى جعلنا ان نمتنع من هذه الكتب او او نقول ان فيها اشكال - [00:21:41](#)

هي انها عارضت اصول خالفت اصول او جاءت باشياء فيها تكلف ظاهر نعم وحتى على القول الذي ذكرتموه فضيلة دالة الاقتران احيانا بين السور. نعم. وهي الدلالات الاقتران الكثيرة في القرآن الكريم. الاقتران في الاسماء الحسنى والاقتران في نعم. في - [00:21:57](#)

تلاؤ بعض السور النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بينها بكثرة وربما يسميه بعضها وربما لا يسميه يعني مثلا المعوذتين الزهراوين سماها. نعم. لكن بعض السور كان يقرن بينها وليس لها اسم يدل على الاقتران لكنها كان يقرنها دائما. نعم. صلاة الجمعة في العيد في كذا. وقد ما تكون - [00:22:14](#)

كالزكاة الصلاة والزكاة بالضبط فقد يكون بعض الصور ظاهر العلاقة الثنائية بينها والاخ الذي اذا انا ما يعني ما عندي تفاصيل عن اللي ذكرتوه يعني ما ادرى عن فكرة الاخ لكن - [00:22:29](#)

اه قد ربما يكون في بعضها تكلف يعني مثلا عندما تري انك تطرد هذه القاعدة في كل القرآن ربما لا يظهر بشكل ظاهر كما ظهرت في البقرة وال عمران صحيح او في الشرح والظحي لكنها تبقى فكرة جميلة - [00:22:44](#)

لكن هو بانه قد يقع التكلف. نعم. ومثل ما فعل صاحب نظم الدرر رحمة الله تعالى هو اجتهد وبنى كتابه على المناسبات فاجاد في كثير جدا وقد يكون وقع عنده تخلف في بعضها. نعم. صحيح. وهذا طبيعة اي عمل مثل هذا يعني يكون جديدا صحيح. اه يقع السؤال كثير - [00:22:56](#)

الحقيقة عندما نجلس في حلقات القرآن ان يسأل احد الطلاب الذين لا علم لهم باللغة. يقول لماذا جاءت ما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبطي ليش كلها مفتوحة وهذي مكسورة. مهم. اي نعم. وهذي جاءت ايضا في سورة البقرة - [00:23:18](#)

نعم فنقول هذا يعني يؤكد علينا جميعا ان نتعلم يعني اه النحو النحو ونعرف اه لاما فعل هذا بهذا؟ مهم. فهذه يعني اسماء ممنوعة من الصرف للعلمية والعجبة. ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسماء الممنوعة من الصرف - [00:23:39](#)

من صفة من خصائصها انها تجر بالفتحة. نعم. تجر بالفتحة. فيقال سلمت على ابراهيم على اسماعيل طيب اما الاسبط فانها ليست

كذلك فهي جرت بالكسرة فهي الان معطوفة على ابراهيم - 00:23:59

ومجرورة لكن ليست مجرورة بالفتحة مجرورة بالكسرة فهذا جواب الحقيقة لكتير ممن يسألون ممن يعني بضاعتهم في علم اللغة ضعيفة يسأل لماذا وقع ان سمحتم لي بما انك تكلمت عن الاعراب ؟ نعم - 00:24:20

انا احضرت كتاب آآ اللي هو كتاب الدر المصنون في علوم الكتاب المكتنون لاحمد بن يوسفالمعروف بالسمين الحلبى وهو من تلاميذ ابى حيان طبعا هذا الكتاب الحقيقة انا اعده اه بـ مبالاة. طبعا رأى الشخصى انه انفس كتاب في اعراب القرآن - 00:24:34
يعنى افضل من ابى حيان من البحر المحيط ؟ اه افضل من شيخه عجيب. من جهة طبعا اه هذا الكتاب ميزته كونوا افضل من شيخه انه كتاب مرتب يعني ترتيبه اه يعني دقيق جدا جدا ومنظم - 00:24:56

ثم الرجل يتسم بتمام الاعتدال ونقول تمام الاعتدال واضح جدا جدا انه يبحث عن الحق في العلم ولهذا يعترض على شيخ ابى حيان احيانا في بعض آآ اعترافاته على الزمخشري الزمخشري معتزلي. نعم، فابو حيان احيانا يقول هذه - 00:25:13
اعتزالية من الزمخشري فيرد عليه يقول ولا يظهر من هذا آآ انها اعزالية حتى في هذه المسألة العقدية تجد ان التلميذ لكن بادب ودام يقول قال الشيخ قال اخونا الدكتور عيسى طبعا الطبعة افضل طبعة لكتاب تحقيق الدكتور احمد محمد الخراط - 00:25:31

حفظه الله ويقول انه الان اعد آآ يعني للطبع مرة اخرى لعله يخرج واخونا الدكتور عيسى الدربيبي ايضا بحث في منهج السمين الحلبى ان من اراد ان يستفيد من هذا الكتاب ويقرأ في منهجه فجيد ان يقرأ هذا الكتاب فهو كتاب نفيس يستفيد منه - 00:25:52
آآ طلاب العلم وانا اقول خاصة لمن يتعاطى التفسير مهم جدا يعرف الاوجه الاعرابية وعلاقتها بالمعنى وهذا يعني بها كثيرا نعم جميل مع ان البعض قد يعده تفسيرا وهو ليس نعم يغلب عليه الجانب اللغوي والاعرابي اكثر منه مع انه سمي في علوم الكتاب المكتنون صحيح وشار لبعض - 00:26:08

علم الاشتقاد والتصريف وعلم النحو وعلم اللغة والبلاغ عالم بشيء منها وبالمناسبة له كتاب اخر ينبغي ان نذكر به وهو كتاب عمدة الحفاظ في معاني في تفسير اشرف في تفسير اشرف الالفاظ في اربع مجلدات - 00:26:28
الحقيقة ايضا هو كتاب نفيس في بيان غريب القرآن وبيان معاني الفاظه. هم. في ذكر اللفظة بالطريقة المعجمية. نعم نعم. اي نعم. ثم يذكر جميع ما يدخل تحتها من الايات ويبين - 00:26:44

معاني تلك الايات في هذه المادة يعني على شكل مواد طبعا. مهم. هو اعتمد ايضا على الراغبة استدرك عليه يعني. واستدرك نعم. اي نعم. نعم في قوله آآ قال لا نفرق بين احد منهم. ونحن لهم مسلمون - 00:26:59

هذه قضية مهمة جدا في يعني الایمان بالانبياء. نحن الانبياء كلهم عندنا من حيث اصل الایمان واحد. نعم. ومن حيث ايضا اصل الولاء والنصرة والمحبة. واصل الدين كلهم لا يختلفون ولا نفرق بين احد منهم. يعني ما - 00:27:16
قال هذا موحد كامل التوحيد وهذا ناقص التوحيد او ان نحب هذا اشد من حب هذا اللي عند المسلمين. نعم سبحان الله. فلذلك نقول لا نفرق بين احد منهم لكن هل الله عز وجل فاضل بينهم ؟ نعم. نعم. يخلق ما يشاء ويختار. وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وهذا تقطير من عند الله - 00:27:33

سبحانه وتعالى ولا يجوز ان يستخدم هذا التفضيل كوسيلة لتحقير احدهم. اي نعم. يقال لا لا يقول احدكم منكم انا افضل من يonus ؟ اي نعم لا تخironi على موسى ابن عمran - 00:27:54
ثم ذكر العلة في ذلك فهذا يحمل والله اعلم على ان التفضيل اذا كان فيه تحقير للطرف الاخر فانه منهى عنه. اما اذا كان ببيان افضلية احدهم على من سواه - 00:28:12

فهذا لا شيء فيه. ولهذا استدل العلماء على ان من كفر برسول فقد كفر بجمع الرسل. نعم. في قوله سبحانه وتعالى قوم نوح مرسلين. مع انه ما ارسل لهم الا ونوح. نوح عليه السلام - 00:28:27

بنوح بنوا كفر بكل من جاء بعده من الرسل. نعم. نعم. في كتاب يعني في مسألتين في علوم القرآن دائمـا يذكرون مسألة التفضيل بين

السور وبين الآيات نعم فيذكرون الخلاف انه بعظامهم يرى جواز تفضيل السور بعظامها على بعض او الآيات وبعظامهم يرى عدم جواز ذلك -

00:28:39

فيستغرب طبعا القارئ كيف يذكر العلماء؟ هذا معنى النبي صلى الله عليه وسلم قد فضل وقال يعني ان افضل سورة في القرآن هي سورة الفاتحة. نعم. افضل آية هي آية الكرسي. اعظم آية نعم. لكن لأن بعض العلماء ينظرون هذه النظرة يقول اذا كان مقصود -

00:29:00

وفاضلة تهويين المفضل عليه. ما يجوز والتحقيق من شأنه فلا يجوز التفضيل. نعم. واما ذكر التفضيل كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما احتوى عليه من تعظيم الله سبحانه وتعالى كما ذكر السيوطي وقال انا اذا نظرنا الى مضمون السور والآيات التي فضلت -

00:29:15

نظرنا الى ان مضمونها التوحيد وآية الكرسي معناها معروفة قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن انظر الى مضمون قل هو الله احد. فإذا هو التوحيد والخلاص وتنظر الى مضمون آية الكرسي تنظر الى مضمون آية الفاتحة -

00:29:32

فقال اذا كانت الآيات يعني هناك قاعدة الى الآية التي تتحدث عن الله سبحانه وتعالى ستكون افضل من الآيات التي تتحدث مثلا عن تبت يدا ابى لهب وتب ونحوها. نعم -

00:29:46

فكذلك الانبياء عليهم الصلاة والسلام نفس الفكرة. نعم. ان اذا كان المقصود من التفضيل بينهم ذكر مزايده وآولى العزم من الرسل ليس في ذلك شيء لكن اذا كان المقصود تهويين شأن يومنا او تهويين شأن فلان من الانبياء فهذا لا يجوز التفضيل. هذه مسألة المسألة الثانية التي اردت ان اشير اليها -

00:29:58

وهي متعلقة بما تتحدث عنه اليوم لقوله سبحانه وتعالى لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون كتاب كان كتبه آآ احمد المشايخ والله ما ادرى اظنه الغزالى او محمد عبده الشيخ محمد عبده -

00:30:16

يقول ربحت محمدا ولم اخسر المسيح. نعم. وذكر فيها فكرة ان المسلمين من الظاهر معاصر هذا قريب. اه. لا بل هي اه اظنهما القصة وقعت للخدبوى. او اظنه ايه. كان عنده قس نصراني وحاخام -

00:30:31

يهودي ومحمد عبده اللي هو الامام الاعظم كان اها فقال اه تكلم كل واحد يتكلم بما يفضل به دينه. بالضبط. فقال الحاخام لا اتكلم والقس موجود. دع القس يعني يتكلم. قال القس بل -

00:30:47

الشيخ محمد العبد هو امام المسلمين والمسلمون اكثر في مصر فليتكم اقال محمد عبده اذا كانت هذه القصة هو له كتاب اي نعم اه تعذر لي ايه لاني سمعتها سبحانه الله الصباح. سبحانه الله. من الدكتور محمد العوظي -

00:31:01

وهو يتحدث في قناة بداية جزاء الله خيرا قال ان كان اليهود سيدخلون الجنة فنحن سندخلها لأنهم امنوا بموسى ونحن امنا بموسى وان كان النصارى سيدخلون الجنة فنحن سندخل الجنة -

00:31:21

لأنهم امنوا بعيسى ونحن امنا ايضا بعيسى وان كنا نحن سندخل الجنة فلن يدخلها لا اليهود ولا النصارى لأنهم امنوا بموسى والنصارى عاملوا بموسى وعيسى ولم يؤمنوا جميعا بمحمد فهو فبنته القوم. صحيح؟ اي نعم. ولذلك يقول لك صنف هذا الكتاب اللي هو ربحت محمدا ولم اخسر المسيح. هم. في قضية ان المسلمين يؤمنون بكل الانبياء. ولا يفرقون بين احد -

00:31:34

احد منهم ويؤمنون بهم جميعا وهي مم يعني مسلا مطردة مع العقل لأن المرسل واحد. نعم ومع الفطرة ومع الكتب السماوية. نعم انك تؤمن بمحمد وهو جاء مصدقأ لما جاء بعيسى وعيسى جاء مصدقأ لما جاء به موسى -

00:32:01

هؤلاء لا يعني الذين يؤمنون بعيسى يكذبون الذين يؤمنون بموسى يكذبون عيسى ويكذبون محمد ومصريين على ان ما فيه الا اي نعم ما هم فيه بل ويلعنونهم قل الجنة الا من كان هودا او نصاري. وقال وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وهم يتلون الكتاب -

00:32:20

نعم. سبحانه الله. وفيه خلاف ما يدعون وما يزعم. سبحانه الله. اي نعم. وهذا تعليق على هذه الآية. وهذه القاعدة مضطربة ايضا في امة الاسلام فاهم السنة والجماعة يحبون اصحاب رسول الله كلهم. من كان من آل البيت -

00:32:43

ومن لم يكن كذلك ولا يفرقون بينهم فكل اصحاب رسول الله خيار من حيث اصل المحبة والتعظيم وان كان الصحابة يتفاضلون عند اهل السنة بلا شك. واهل البيت ايضا منزلة البيت منزلة معروفة عند اهل السنة يجلون - 00:32:58

انهم يعظموهم ويحترمونهم ولهم احكام خاصة بهم لكن في الجملة. كل هؤلاء الذين امنوا برسول الله وتبعوه ونصروا دينه لهم من الجلاله والقدر والتعظيم والمنزلة ما الله به عليم طيب - 00:33:14

ومن يخالفهم فرقتان هناك الرافضة الذين يحبون بعضا من اصحاب رسول الله وهم الالبيت بعض الالبيت وبعض الصحابة ادخلوهم يعني ما ادرى باي صورة والله غريب دين ما فيه الا والحقيقة من مئة - 00:33:29

اربعة عشر الفا من تبعوا مهدا صلی الله عليه وسلم وحبوا معه حجة الوداع كلهم ملعونون مفسدون مجرمون والعياذ بالله. كيف يقبل هذا في خير البشرية ان يكون اتباعه واصحابه؟ كلهم - 00:33:49

بهذه الصورة طيب والفرقة الثانية النواصب الذين ناصبوا الالبيت العدا وصاروا والعياذ بالله يحطون عليهم وينقصون من اقدارهم ولا يرون لهم فضلا ولا حقا. فهؤلاء حرموا وهم اهل حرموا بها - 00:34:05

متوسطون اهل السنة والجماعة الذين احبوا جميع اصحاب رسول الله. ولذلك واحد الف كتاب على غرار هذا الكتاب اللي ذكرته عن محمد عبده. هم. قال ربحت الصحابة ولم اخسر الالبيت - 00:34:25

نعم الايات التالية لو تأملتم سجلوا انها في الكفر نعم. من قوله سبحانه وتعالى كيف يهدي الله؟ كيف يهدي الله الى قوله سبحانه وتعالى اه ان الذين كفروا لهم عذاب اليم ولهم الناصرين. نعم. اللي هي اخر الصفحة - 00:34:38

هذه الايات سبحانه الله كلها مرتبطة بالكفر يعني بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى يعني اهل اليمان آآ منذ ان بدأ يتكلم عن آآ العهد الذي وضع على الانبياء ثم ذكر هذه السلسلة المباركة - 00:34:59

في قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فهذا من يبتغي الاسلام دينا من هو قوى الكافرة جاءت تفصيل احكامه بعد ذلك ولهذا هذا نوع من الانتقال من موضوع والرابط هو هذه الاية في قوله لما قال لاحظ ونحن لهم مسلمون ومن يبتغي غير الاسلام دينا ثم لن يقبل منه اي نعم - 00:35:15

كيف اياد الله؟ نعم كيف فجاني سبحانه الله توافق في آآ او تناسب في الانتقال بين هذه الموضوعات؟ هنا يأتي سؤال ويقال كيف يستبعد على الله ان لا يهدي قوما كفروا بعد ايمانهم - 00:35:38

يقال ليس هذا من هذا الباب ولكن هؤلاء بان لهم الحق. فالله سبحانه وتعالى اقام لهم البيانات ووضع الحجج يعني لم يبقي لهم اي اه حجة ولا شبهة الا دلهم على المخرج منها - 00:35:52

ومع ذلك ابوا الا ان يتبرروا على الحق. جميل. يعني هؤلاء النصارى الذين جاءوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وحاجوه وناقشوهم يعني ما هي حجتهم بعد ما تبين لهم؟ تبين لهم الحق انهم خشوا على مناصبهم وخشوا على يعني سمعتهم والاموال التي كانت ترد اليهم - 00:36:11

ويقول كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهادوا ان الرسول حق. هم الان يشهدون بقراره انفسهم ان الرسول حق. ومع ذلك ابوا المثل اذا كان تذكرون القدس اللي ذكرنا قصته مع شيخه. نعم. انه شيخه ابى الا الكفر. السموأل مو سموا اللي ذكرناه اللي هو - 00:36:30

عبدالله الترجمان غير قصة اللي كانوا يقرأون في الانجيل وصلوا لفارق ليط ولا نعرف اسمائهم. سبحانه الله. فهذا ينطبق عليه هذا المعنى انه عرف وجاءه البيانات وجاءه البيانات ولكن خشي كما ذكرت على المعصية. ولذلك سبحانه الله يظله الله. اي نعم. ليس بان الله سبحانه وتعالى قد قصر في - 00:36:55

الحق اليك. ولا ابتداء؟ اي نعم ولا ابتداء ولكنه هو ارتكز في ظلمه وجهله وكبره وحسدة وبغيه والعياذ بالله اي نعم. نعم على قاعدة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الله احد نعم وهم اهل قوم ثمود واما ثمود فهديناهم - 00:37:15

العجب قال فاستحبوا العمى على الهدى على الهدى. نسأل الله ان لا يضلنا. امين. يعني شوف واما ثمود فهديناهم. يعني تبين لهم كل

شيء. نعم. فاستحبوا يعني طلبوها حبا لها. حبا لها. نعم. العمى على الهدى وهذه منزلة والعياذ بالله تكون في العبد - [00:37:35](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعدنا عن هذا. امين. تكون في العبد وهذا النوع من الناس هو موجود فهو ينطبق عليه مثل هذه ستائني
ايات شبيهة بهذا في نفس المقطع. سبحان الله. للاسف ان هذا يعني هذا الموقف يتخد غالبا اهل العلم - [00:37:52](#)

اه اي نعم. اهل العلم الذي عنده علم. الذي لا الله. اما في العادة الجاهل او العامي البسيط فانه اه يسترشد فان وجد
الحق في الغالب انه يتبعه. نعم. لكن آآ الاخبار والرهبان - [00:38:07](#)

اهل العلم في كل ملة فانهم هم الذين في الغالب اذا استولت الشبهات والعناد والشهوات والشهوات والاصرار على الباطل فانه يكون
فيهم اكثر ما يكون لذلك انظر حتى في قال وما يعني وما - [00:38:23](#)

اه في مثل قوله هنا وجاءهم البيانات او في قوله من بعد ما جاءهم العلم بغيلا لكن الجاهل البسيط فانه في العادة ليس بيذان من اه
فاذا بين له الحق استجاب. لكن هؤلاء لا يصرون على الباطل يحرصون على المناصب كما تفضلتم يحرصون على - [00:38:42](#)
عند الناس فيصرون على الباطل ويجادلون الى اليوم صحيح. تلاحظ الان اكثر من من يشتم النبي صلى الله عليه وسلم او يتطاول
عليه القصص اي نعم. وزعماء اليهود. نعم - [00:39:02](#)

وهم اعلم من عامتهم ويعلمون ان الله سبحانه وتعالى يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. نعم. ايه.
وبحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. نعم. ثم - [00:39:18](#)

لاحظوا الايات يا اخوان في قوله سبحانه وتعالى خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم وهذا الوعيد الشديد في الايات اللي في
الاخير هذه. نعم. اي نعم. ثم قال الا الذين تابوا. من بعدهم. اي من بعد ذلك واصلحوها - [00:39:30](#)

فان الله غفور رحيم وهذا اشارة الى تمام عدل الله سبحانه وتعالى. نعم. ورحمته وان باب التوبة مفتوح لكل احد لكل احد حتى لو
كفر وفعل وفعل فانه اذا تاب الله عليه - [00:39:44](#)

فذكر الله قال الذين تابوا من بعد ذلك واصلحو سبحان الله ما افسدوا وما ثم قال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الظالون. نعم - [00:39:59](#)

معناه لن تقبل توبتهم اذا ماتوا وهم على ذلك. يعني في الاخر قد شرحها في في الاخير فقال ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. وهم
كفار فلن ولن يقبل من احدهم - [00:40:13](#)

والارض ذهبا ذهبا ولو افتدى بها. والعجيب ان هذه الاية السابقة ان الذين كفروا اه من بعد ما تم زاد الكفر لن تقبل توبتهم يعني هي
تعتبر من الايات المشكلة حتى قرطبي عندها اشكال اية - [00:40:23](#)

في هذه السورة. اه. لانه كيف قال له؟ لانها مطلقا. ايوا. اطلقت طبعا هنا في شبيهه بالاية قبل قليل آآ الا الذين تابوا قوله سبحانه
وتعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ثم لم يتوبوا. وهذا سبحان الله - [00:40:36](#)

لو تريد ان تقرب للانسان. هم. اه هذا المعنى وتقول له الان تخيل لو ان احدهم قتل قريبا لك كيف تكون يكون تعاملك معه شوفوا
اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم او عمر بن الخطاب - [00:40:51](#)

اه رضي الله عنه لما جاءه قاتل زيد فكان يعني قال ان استطعت الا تريني وجهك فافعل فقال يمعني ذلك حقي يا امير المؤمنين؟
قال لا. قال اذا انما تبكي على الحب حب النساء. يعني كانوا يعني اعرابي - [00:41:08](#)

اه و كانه يعني لو قلنا بالعامية اه يعني كان يقول ما هي مشكلة يعني ما هي مشكلة يعني قد تكون ما هي مشكلة اهم شيء انه
فالقصد انه الانسان سبحان الله - [00:41:27](#)

اه هذه طبيعته لكن شوف سبحان الله الله سبحان الله وتعالى بصفاته العلية حتى هؤلاء الذين قتلوا اولياتهم وفعلوا ما فعلوا فانه ايضا
يدخلهم يعطيهم الفرصة للتوبة نعم. ما احلم الله على عباده. اي نعم. في قوله الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلاح - [00:41:38](#)
او لاحظوا كيف اشترط الاصلاح معك تقتصر تقول والله انا كنت اكذب بمحمد الان تصدقت به. طيب اصلاح دافع عن محمد اتبعه.
جميل. بين الحق لمن كنت تظلمهم والا فلا تعد هذه التوبة توبة. توبة بس باهتة معرفية. ما ينفع. سبحان الله. ولذلك حتى في سورة

البقرة تقدم معنا في قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات - 00:41:57

والهدى والهدى من بعد ما بیناهم في الكتاب اولئك يلعنة الله ويعلنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوه فاضاف لان هؤلاء كتموا
00:42:22 كتموا نعم كتبه اشترط ان من تمام التوبة نعم يختلف اللاتم -

من نوع التوبة من تمام توبتك ان تبين ولذلك كعب بن مالك رضي الله عنه عندما تاب فقال يا رسول الله انما انجاني الله بالصدق. نعم
00:42:36 في هذا الموقف. نعم -

ومن تمام وان من تمام توبتي الا احدث ما حببنا الا صدق الا صدق لعلنا نختتم عند هذا الوقت يعني اه انتهى. عسى الله يتقبل.
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان المشاهدون ان يعيده علينا مثل هذا المجلس. وان يمن علينا بلطائف كتابه. امين. سبحانك الله -

00:42:51

بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. جزاك الله خير لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من من
00:43:10 خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون -

00:43:35 -